تدعم الحوار الفلسطيني ـ الاميركي وتزيد فرص عقد المؤتمر الدولي للسلام في وقت قريب. وفي الوقت عينه، صرح عضو اللجنة، ياسر عبدربه، الذي رأس الوفد الفلسطيني في أول اجتماعات الحوار مع الجانب الاميركي، بأن نقطة الخلاف الرئيسة، بين الجانبين، تتعلق باصرار المنظمة على المؤتمر الدولي، مقابل تمسّك الولايات المتحدة الاميركية بالمفاوضات المباشرة (**لاهرام**، ٢٢/١٢/١٩٨٨).

• تبيّن، من استقصاء للرأي العام في اسرائيل، ان ٥٤ بالمئة من مجموع الجمهور في اسرائيل يؤيدون اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. شرط تنفيذ وعودها، وان ٤٤ بالمئة يعارضون مثل هذه المفاوضات، حتى ولو نبذت م.ت.ف. الارهاب (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/١٢/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة هاتفية مع صحيفة «يديعوت احرونوت»: «اعتقد بأنني سوف اتخذ، عمّا قريب، سلسلة من المبادرات والانشطة السياسية للسير بمسار السلام مع جيراننا قدماً». وأضاف: « لدي، حول الموضوع، أفكار مختلفة، وقد انتهيت من بلورتها، لكنها لم تخرج، بعد، الى حيّز التنفيذ. لكنني، الآن، بعد تشكيل الحكومة برئاستي، اصبحت أكثر حرية في الانهماك في هذا الامر بشكل أساسي» (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/١٢/١٩٨٨).

• دعا الملك الاردني، حسين، اسرائيل الى ان تدرك، في النهاية، ان الاحتلال الاسرائيلي للمناطق لن يستمر الى الأبد، وان الانتفاضة تتوقف فقط عندما يتمّ التوصّل الى حل سياسي للقضية الفلسطينية. كذلك يجب على قادة اسرائيل ان يعلموا بأن استعباد الشعوب بشكل استعماري يعود فقط الى كتب التاريخ (**دافار**، ٢٢/١٢/١٩٨٨).

• تشابهت الخطوط الاساسية المبدئية التي توجّه أنشطة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، في الاتفاقات الائتلافية بين الليكود والمعراخ، بنسبة كبيرة، مع الخطوط التي قامت عليها الحكومة الائتلافية السابقة، باستثناء بعض التغيّرات. وممّا ورد في الاتفاق الائتلافي ما يلي: «سوف تعمل الحكومة لاستمرار مسار السلام، وفقاً لاطار السلام في الشرق الاوسط الذي اتفق عليه في كامب ديفيد، ولتجديد المفاوضات لاقامة حكم ذاتي كامل للسكان في [الضفة الغربية] وقطاع غزة؛ وسوف تعارض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وفي المنطقة الواقعة بين اسرائيل والاردن؛ وعرب [الضفة الغربية] وقطاع غزة يشاركون في اقرار مستقبلهم كما ورد في اتفاقيتي كامب ديفيد؛ وسوف تشجع اسرائيل ممثلين من بين عرب [الضفة الغربية] وغزة للمساهمة في مسار السلام؛ ولن تتفاوض اسرائيل مع م.ت.ف. وسوف تقام، خلال سنة، ما بين خمس الى ثمان مستوطنات، وفي السنوات التي تلي ذلك سوف تقام مستوطنات وفقاً لاتفاق بين رئيس الحكومة والقائم بأعماله» (**دافار**، ٢٢/١٢/١٩٨٨).

• تخطط بريطانيا لطرح مبادرة سلام مستقلة تجاه الشرق الاوسط، منفصلة عن مبادرة السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة. وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط، وليام وولدغريف، الذي عاد، في الآونة الاخيرة، من القاهرة، يخطط لزيارة تونس والالتقاء مع زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، وكذلك للقيام بزيارة اسرائيل والمناطق المحتلة، والالتقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلية (**دافار**، ١٩/٢٢/١٩٨٨).

• اقتنع وفد زعماء المنظمات اليهودية، برئاسة رئيس لجنة الرؤساء، موريس ابرام، خلال الحديث مع وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بأنه لم يتغير شيء في موقف الولايات المتحدة تجاه سياستها الشرق أوسطية، وتجاه التزامها وتأييدها الثابت لاسرائيل ولأمنها (**دافار**، ٢٢/١٢/١٩٨٨).

• صرّح وزير خارجية اسبانيا، فيرناندو اورتيز، الذي يزور القاهرة، بعد استقبال الرئيس حسني مبارك له، بأن دول المجموعة الاوروبية قررت تشكيل لجنة ثلاثية برئاسته، تضم وزيري خارجية فرنسا واليونان، من اجل بدء الاتصالات مع أطراف النزاع في الشرق الاوسط، بهدف المساهمة في التوصل الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (**الاهرام**، ٢٢/١٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٢/٢٢

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في تونس، مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي؛ وأعرب عرفات عن سعادته بلقائه مع بن علي؛ وذكر انه أطلعه على كامل التطورات الجارية على صعيد القضية الفلسطينية ونتائج الزيارة التي قام بها الى كل من النمسا ويوغسلافيا وأهم المواضيع